

الى آلامه كما يدعو من ناحية اخرى الى تأييد « القوى التقدمية في اسرائيل » . اما التقدميون فيجب ان يوازنوا بين الاوساط التوسعية في اسرائيل وبين « قيادات الفدائيين الفاشيست والمتعصبين الشوفينيين » فكلا الطرفين اعداء للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي . ومن هنا نجد مدخلا الى النظرية الاعلامية « اليسارية » التي يطرحها مايايم وهي ان لكلا الشعبين الفلسطيني واليهودي حقا في فلسطين كما ان قيادة الشعبين منقسمة بين يمين ويسار . هكذا يكون واجب كل شعب الاطاحة بقياداته اليمينية في صراع « طبقي » داخلي ومن ثم وفي ظل القيادات التقدمية المنتصرة (في كل شعب على حدة) تتحقق الظروف المؤاتية للتعايش بين الشعبين (كل في دولته طبعاً) وتتحقق الاماني القومية للفريتين . وتمشيا مع هذا المنطلق يصب الاعلام الصهيوني « اليساري » جمام غضبه على فتح بالذات « حرصاً » منه على سعادة و « ثورية » الشعب الفلسطيني شريكه « المنتظر » في بناء المستقبل الاشتراكي للشعبين « الشقيقين » الاسرائيلي والفلسطيني . وهو يعلم تمام العلم انه اذا استطاع تلطيف سمعة فتح في الخارج — اي اكبر المنظمات الفدائية واشهرها عالمياً — يكون قد لطح بذلك سمعة المقاومة بمجموعها في نظر مؤيديها ، ولم يتعاس الاعلام الصهيوني عن استفلال الانقسامات في صفوف المقاومة لاجل تنفيذ مهمته هذه . فالانتهازية الاعلامية الصهيونية لا تقف عند اي حدود وآخر ما توصلت اليه من سلاح هو « مناصرة » فريق في المقاومة على فريق آخر لعل ذلك يسهم في تشويه صورة قيادة المقاومة وجناحها الاكبر .

Jewish Currents, New York, N. Y., U. S. A. Special Israel Issue, May 71 "Is a — ١
Jewish State a Racist State", by Sid Resnick.

The Wiener Library Bulletin, London, U. K. Vol. XXIV, No. 2, 1970 "The — ٢
Meaning of 'A Democratic Palestinian State' ", by Dr. Y. Harkabi.

٣ — المصدر ذاته .

٤ — المصدر ذاته .

٥ — المصدر ذاته .

Vol. XXIV, No. 4, 1970-71 "Scope and Limit of a Fedayeen — ٦
Consensus", by Dr. Y. Harkabi.

٧ — المصدر ذاته .

٨ — صحيفة معاريف الصادرة بتاريخ ٦٩/١١/٢١ .

٩ — المصدر ذاته .

١٠ — صحيفة معاريف الصادرة بتاريخ ٦٩/١٢/١٢ .

١١ — المصدر ذاته .

١٢ — المصدر ذاته .

New Outlook, Tel Aviv, March 1971, "Bi-Nationalism. Then and Now", by — ١٣
Peretz Merhav.

١٤ — المصدر ذاته .

١٥ — المصدر ذاته .

١٦ — المصدر ذاته .

Jewish Currents, "Doves Vs Hawks in Israel", by W. S. — ١٧

New Outlook, May 1971, "Answer to Nine Points Towards Peace in the Middle — ١٨
East", by Victor Cagleman.

New York Times Magazine, 3/1/71 "The Socialism of Fools", by Seymour — ١٩
Martin Lipset.

٢٠ — المصدر ذاته .

Jewish Currents, "Is a Jewish State a Racist State" — ٢١

٢٢ — المصدر ذاته .

New Outlook, June-July 1971 "First Arab Deputy Minister", Interview — ٢٣
with Abdul Aziz Zu'abi, by Victor Cagleman